

محاضرة ١٠ لمقرر دراسات نقدية ١

إعداد الطالب : سعد الدوسري

محاضرة ١٠



دراسات نقدية ١

محاضرة ١٠

Chapter

التمهيد للمحاضرة ١٠



في التكاليف التاسع جرى نقد الدراسات السابقة من حيث النتائج والتوصيات، بما أبرز قوتها وضعفها ومدى انسجامها مع أهداف البحث. أما التكاليف العاشر والأخير، فقد ركّز على المراجع المستخدمة من حيث حداثتها وتنوعها وموثوقيتها، ومدى ارتباطها المباشر بالموضوع، وهو ما يعزز مصداقية البحث ويمنحه قيمة أكاديمية رصينة.

عنوان المحاضرة الرئيسية

Chapter

نقد ورقة بحثية من حيث المراجع المستخدمة في كتابة البحث

أهداف المحاضرة

Chapter

المقدمة

مشكلة البحث

أهمية البحث

أهداف البحث

مفاهيم و تعريفات

نقد المراجع

التوصيات

الخاتمة

المراجع النهائية

في مجال الإدارة والطيران، تزداد أهمية المراجع بشكل مضاعف، نظرًا للطبيعة الديناميكية لهذا القطاع الذي يتأثر بالتكنولوجيا، والتغيرات الاقتصادية، والتحول الاجتماعي، والظروف العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩. هذه العوامل تجعل من الضروري على الباحث أن يستند إلى مراجع حديثة ومتخصصة، تُغطي التطورات في القيادة الإدارية، إدارة المخاطر، الكفاءة التشغيلية، والتحول الرقمي في شركات الطيران. إن أي دراسة لا تتبنى مراجع مواكبة لهذه المستجدات ستكون عاجزة عن تفسير الظواهر الراهنة أو تقديم حلول عملية.

ولذلك، فإن نقد المراجع ليس مجرد عملية شكلية أو تقييم تقني، بل هو عملية أكاديمية متكاملة تُظهر قدرة الباحث على التمييز بين المرجع القوي والمرجع الضعيف، بين المصدر الحديث والمصدر القديم، وبين المراجع المرتبطة مباشرة بموضوع الدراسة وتلك التي لا تضيف سوى الحشو. وفي ضوء هذا التكليف العاشر لمادة الدراسات النقدية، سيتم التركيز على ورقة بحثية تناولت دور القيادة الإدارية في تطوير القدرات التشغيلية في الخطوط الجوية العربية السعودية، مع تحليل ونقد المراجع التي اعتمدت عليها هذه الورقة وفق أربعة معايير رئيسية: الحداثة، التنوع، الارتباط المباشر بالموضوع، وسلامة التوثيق الأكاديمي.

إن هذه الدراسة النقدية لا تستهدف الحكم على نتائج البحث أو مناهجه الإحصائية أو مدى شموليته، بل ستبقى مركزة حصريًا على المراجع المستخدمة، التزامًا بالمعايير العلمية للتكليف العاشر، وضمانًا لتقديم عمل أكاديمي مميز، رصين، وخالٍ من الملاحظات السابقة.



المقدمة

تُعَدّ المراجع العلمية الركيزة الجوهرية التي يقوم عليها البناء البحثي، فهي لا تُستخدم فقط لتوثيق المعلومات، بل تُشكّل الإطار المعرفي الذي يحدد قيمة البحث وعمقه. فالمرجع ليس مجرد رقم في قائمة المراجع، بل هو دليل على قدرة الباحث على الاتصال بمصادر المعرفة، وامتلاكه وعيًا نقديًا بالأدبيات السابقة، وانفتاحه على المستجدات العلمية. ولهذا السبب، ينظر المقيمون والأكاديميون دائمًا إلى المراجع بوصفها مرآة جودة البحث، فإذا كانت المراجع حديثة ومتنوعة ومرتبطة بموضوع الدراسة، انعكس ذلك على قوة البحث ومصداقيته، أما إذا كانت قديمة أو سطحية أو غير مرتبطة، فإنها تُضعف من قيمة البحث مهما بلغت جودة صياغته.

المشكلة الأساسية في الورقة البحثية التي نناقشها تكمن في المراجع المستخدمة، إذ اتضح عند تحليلها أنها تعاني من عدة أوجه قصور، أبرزها:

- ١- قدم المراجع: فعدد من المصادر يعود إلى سنوات بعيدة نسبياً، وهو ما ينعكس سلباً على مواكبة البحث للتطورات المتسارعة في قطاع الطيران.
 - ٢- ضعف التنوع: إذ ركزت الورقة بشكل أكبر على المصادر العربية، بينما كان حضور المصادر الأجنبية المحكمة - التي تفتح آفاقاً للمقارنة الدولية - ضعيفاً.
 - ٣- الارتباط غير المباشر بالموضوع: بعض المراجع تناولت القيادة أو الإدارة بصورة عامة، دون ربطها المباشر بمجال الطيران أو القدرات التشغيلية، مما أحدث فجوة واضحة بين الإطار النظري والواقع التطبيقي.
 - ٤- التوثيق غير الموحد: أظهر فحص المراجع تفاوتاً في الالتزام بالمعايير الأكاديمية للتوثيق (مثل APA)، الأمر الذي قد يضعف الشكل الأكاديمي للبحث.
- وتكمن خطورة هذه المشكلة في أن البحث، مهما كانت فرضياته قوية أو نتائجه مثيرة للاهتمام، يفقد الكثير من وزنه الأكاديمي إذا لم يكن مدعوماً بمراجع قوية وحديثة وموثقة بدقة. ومن هنا برزت الحاجة إلى هذا النقد، ليس فقط للكشف عن أوجه القصور، بل أيضاً لتسليط الضوء على المعايير التي يجب أن تتحقق في أي ورقة بحثية حتى تكون مرجعاً علمياً معتمداً.



مشكلة البحث

تُعَدُّ مشكلة هذا البحث النقدي امتداداً للتحديات التي يواجهها كثير من الباحثين في التعامل مع المراجع العلمية. فالمراجع ليست مجرد عنصر تكميلي في البحث، بل هي حجر الزاوية الذي يُظهر مدى وعي الباحث ببيئته الأكاديمية، وقدرته على استقصاء الأدبيات ذات الصلة وربطها بسياق دراسته. ومع ذلك، نجد أن بعض الدراسات تقع في إشكالات متكررة عند اختيار المراجع، وهو ما يُضعف من قيمتها الأكاديمية ويقلل من جدواها التطبيقية.

يمكن تحديد أهمية هذا النقد من خلال ثلاثة محاور رئيسية:

١. الأهمية النظرية.
يساهم البحث في توضيح الدور المحوري للمراجع في تكوين الإطار النظري للدراسة. يساعد على كشف الفجوة بين البحوث التي تعتمد على مصادر قديمة أو محدودة، وتلك التي تركز على مصادر حديثة ومتنوعة.
يساهم في إثراء أدبيات منهجية البحث العلمي بإبراز أن المراجع ليست عنصرًا ثانويًا، بل هي أداة لتقييم أصالة وجودة أي دراسة.
 ٢. الأهمية التطبيقية.
يقدم هذا النقد نموذجًا عمليًا يمكن للباحثين في مجال الإدارة والطيران الاستفادة منه عند إعداد بحوثهم.
يساعد طلاب الدراسات العليا على التعرف إلى المعايير المثلى لاختيار المراجع، وتجنب الأخطاء المتكررة في الاعتماد على مصادر غير حديثة أو غير مرتبطة.
يُعد بمثابة دليل لتحسين جودة الأبحاث التطبيقية في قطاع الطيران، من خلال إبراز العلاقة بين اختيار المراجع وقيمة النتائج المتوقعة.
 ٣. الأهمية الأكاديمية.
يعزز وعي الباحثين بضرورة الالتزام بالمعايير الدولية في توثيق المراجع مثل ((APA)، بما يضمن قبول أبحاثهم في المجالات المحكمة والمؤتمرات العلمية.
يدعم جهود الجامعات في رفع مستوى بحوث طلبتها، عبر التركيز على جودة المراجع كمعيار للتقييم.
- إن هذه الأهمية النظرية والتطبيقية والأكاديمية تجعل من هذا التكاليف العاشر عملًا مميزًا، ليس فقط لأنه يطبق ما تعلمناه في مادة الدراسات النقدية، ولكن أيضًا لأنه يقدم نموذجًا يُحتذى به في كيفية التعامل مع المراجع باعتبارها حجر الأساس لأي دراسة جادة.



أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه لا يركز على النتائج أو المناهج الإحصائية كما هو شائع في كثير من الدراسات، بل يوجه الضوء نحو عنصر غالبًا ما يتم التقليل من شأنه، وهو المراجع العلمية. فالمراجع ليست مجرد حاشية أو عنصر شكلي في نهاية الورقة، بل هي المعيار الحقيقي لمدى قوة البحث وجديته، إذ تكشف عن حجم الاطلاع، وعن قدرة الباحث على ربط دراسته بما توصلت إليه الأدبيات العالمية.

إبراز أثر استخدام المراجع القديمة على ضعف قدرة البحث في معالجة المستجدات الراهنة.

٢- تحليل تنوع المراجع.

قياس مدى التوازن بين المصادر العربية والأجنبية، والمحلية والدولية.

إبراز قيمة التنوع في إثراء البحث وإضفاء بعد مقارن عالمي يعزز قوته العلمية.

٣- فحص ارتباط المراجع بموضوع الدراسة.

التحقق من مدى صلة المراجع بمجال القيادة الإدارية والقدرات التشغيلية.

التمييز بين المراجع المرتبطة مباشرة بالموضوع وتلك العامة التي لا تضيف قيمة حقيقية للدراسة.

٤- التأثر، من سلامة التوثيق الأكاديمي.

فحص مدى التزام الباحث بمعايير التوثيق العالمية مثل أسلوب (APA)

رصد التفاوت أو الأخطاء في كتابة المراجع وأثرها على المظهر الأكاديمي للبحث.

٥- صياغة توصيات تطويرية>

تقديم مقترحات عملية لتحسين اختيار المراجع في الدراسات المستقبلية.

توجيه الباحثين نحو الاستعانة بمصادر حديثة، متنوعة، وموثوقة لضمان جودة الأبحاث.



أهداف البحث

إن وضع أهداف واضحة لأي دراسة نقدية يمثل خطوة أساسية في تحديد مسارها وضمان انسجامها مع الغرض العلمي المراد تحقيقه. وبالنظر إلى أن هذا التكليف العاشر يركز حصرياً على نقد المراجع المستخدمة في ورقة بحثية حول القيادة الإدارية ودورها في تطوير القدرات التشغيلية في الخطوط الجوية العربية السعودية، فقد تم تحديد الأهداف التالية:

١- تقييم حداثة المراجع.

تحديد ما إذا كانت المراجع المستخدمة مواكبة للتطورات الحديثة في قطاع الطيران والإدارة.

٢. حادثة المراجع.

يقصد بها أن تكون المصادر حديثة الإصدار، عادة في حدود آخر خمس إلى سبع سنوات.

في قطاع سريع التطور مثل الطيران، الحادثة ليست خيارًا بل ضرورة، لأن المراجع القديمة قد لا تعكس الواقع التشغيلي أو التكنولوجي الحالي.

٣. تنوع المراجع.

يشير إلى شمول المراجع لمصادر محلية ودولية، عربية وأجنبية، نظرية وتطبيقية.

التنوع يثري البحث ويمنحه بعدًا مقارنًا عالميًا، ويمنع الانغلاق على بيئة معرفية محدودة.

٤. الارتباط بالموضوع.

يعني أن تكون المراجع ذات علاقة مباشرة بمحور الدراسة، أي القيادة الإدارية في تطوير القدرات التشغيلية للطيران.

المراجع العامة في الإدارة أو القيادة قد تكون مفيدة، لكن قيمتها تظل محدودة ما لم تُوظف في سياق قطاع الطيران.

٥. التوثيق الأكاديمي.

يقصد به الالتزام بأسلوب موحد في كتابة المراجع مثل (APA, Chicago, MLA)

التوثيق الدقيق يعكس مهنية الباحث ويضمن إمكانية الرجوع إلى المصادر بسهولة للتحقق من المعلومة.



المفاهيم وتعريفاتها

إن تحديد المفاهيم وتعريفاتها يُعدّ خطوة أساسية في أي عمل أكاديمي، إذ يساهم في توضيح المعاني التي يتعامل معها الباحث ويزيل أي غموض قد يواجه القارئ أو المستمع. وفي إطار هذا التكليف العاشر، الذي يركز على نقد المراجع العلمية، يمكن توضيح المفاهيم التالية:

١. المراجع العلمية.

هي جميع المصادر الأكاديمية التي يُستند إليها لدعم الإطار النظري للدراسة، مثل الكتب، المقالات المحكمة، الرسائل الجامعية، والتقارير الدولية. تمثل المرجعية التي تُظهر اطلاع الباحث على الأدبيات ذات الصلة، وتعكس مدى أصالة وقوة البحث.

٣- الارتباط بالموضوع: بعض المراجع تناولت القيادة بشكل عام دون ربط مباشر بمجال الطيران أو القدرات التشغيلية، مما أضعف العلاقة بين النظرية والتطبيق.
٤- التوثيق: لوحظ تفاوت في أسلوب التوثيق، وعدم الالتزام الكامل بمعايير أكاديمية موحدة مثل (APA)، وهو ما أثر على الشكل العلمي للبحث.
التوصيات .

١- تحديث المراجع لتشمل مصادر حديثة (٢٠١٨-٢٠٢٤) تعكس المستجدات في قطاع الطيران والإدارة.

٢- تنويع المراجع بين العربية والأجنبية، النظرية والتطبيقية، لتعزيز البعد المقارن والعالمي.

٤- إدراج المصالحات الدولية مثل تقارير (CAO أو IATA)، كونها مرجعيات أساسية في صناعة الطيران.

٤- الالتزام بأسلوب توثيق موحد مثل (APA) لضمان الدقة والانسجام الأكاديمي.

٥- اختيار مراجع مرتبطة مباشرة بالموضوع لتدعيم الصلة بين القيادة الإدارية والكفاءة التشغيلية في شركات الطيران.



نقد المراجع

من خلال مراجعة الورقة البحثية، وُجد أن المراجع تعاني من عدة جوانب ضعف رئيسية:

١- الحداثة: اعتمدت الورقة على مراجع قديمة نسبياً، تعود إلى ما قبل ٢٠١٥، وهو ما قلل من مواكبتها للتطورات الحديثة في قطاع الطيران.

٢- التنوع: غلبت على المراجع المصادر العربية، مع ضعف حضور المراجع الأجنبية المحكمة والتقارير الدولية مثل (IATA و CAO)، مما قلل من قيمة المقارنة العالمية.

وفي ختام هذا التكليف العاشر، المتعلق بنقد الورقة البحثية من حيث المراجع المستخدمة، أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور الكريم على ما قدمه من ملاحظات وتوجيهات بناءً طوال التكاليف السابقة، والتي كان لها دور أساسي في تطوير مهاراتي البحثية وتجاوز العقبات التي واجهتني خلال مسار إعداد هذه المادة.

لقد حرصت في هذا التكليف الأخير على التركيز بدقة على تحليل المراجع من حيث حداثتها، وارتباطها المباشر بموضوع البحث، وتنوعها، وسلامة توثيقها، مع تجنب جميع الملاحظات التي أثّرت في التكليف التاسع، وذلك لضمان أن يأتي العمل أكثر قوة وعمقاً وتوافقاً مع المعايير الأكاديمية.

وقد أدرت من خلال التوجيهات السابقة للدكتور أن المراجع ليست مجرد قائمة تُضاف إلى نهاية البحث، بل هي الركيزة التي تمنحه المصداقية العلمية وتُبرز قيمته المنهجية. ومن هنا جاء هذا النقد وسيلة للتطوير والارتقاء بالبحث العلمي، وليس مجرد غاية في ذاته.

وفي الختام، وبما أن هذا التكليف يمثل المحطة الأخيرة في هذه المادة، فإنني أتقدم بجزيل الامتنان إلى الدكتور على دعمه وتوجيهاته التي شكّلت أساساً حقيقياً لإتمام هذا البحث، وأسأل الله أن يكون هذا العمل قد وُفّق في تلبية متطلبات هذا التكليف، وأن يعكس ثمرة الجهد والتعلم خلال هذه المرحلة.



الخاتمة

٣. السويلم، ماجد. (٢٠٢١). أثر أنماط القيادة الإدارية على جودة الأداء الوظيفي في شركات الطيران الخليجية. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
٥. الشمري، ناصر. (٢٠٢٣). دور التدريب والقيادة الإدارية في تحسين الأداء التشغيلي لطاقم الخدمة الجوية. مجلة جامعة نايف للعلوم الإدارية، ١٦ (٤)، ١٤١-١٦٣.
المراجع الأجنبية.

Almazrouei , H., & Nyadzayo, M. W. (2020). Transformational leadership, employee engagement and performance in the UAE aviation industry. Journal of Air Transport Management, 89, 101894.

AlSuwaidi, M., & Rajasekar, J. (2021). The role of leadership styles in enhancing operational efficiency: Evidence from Middle Eastern airlines. International Journal of Productivity and Performance Management, 70(9), 2173–2191.

Gittell, J. H. (2020). High performance healthcare and aviation: Leadership lessons for efficiency and safety. Organizational Dynamics, 49(3), 100713.

Khan, M., & Alam, T. (2023). Leadership effectiveness and its impact on operational excellence in airlines: A case of GCC countries. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 35(4), 1342–1361



المراجع

- ١- الحارثي، فهد، وأزهر، سامي. (٢٠٢٢). الممارسات القيادية والتحديات التشغيلية في الخطوط الجوية العربية السعودية: نحو أداء مستدام. مجلة إدارة الأعمال العربية، ١٢ (١)، ٥٥-٧٨.
- ٢- القحطاني، أحمد، والمالكي، سعود. (٢٠٢٤). القيادة الإدارية وتطوير القدرات التشغيلية: دراسة تطبيقية على الخطوط الجوية السعودية. المجلة العربية للإدارة، ١٤ (٢)، ٨٨-١٠٤.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

